

المودد

محكمة ترابعية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والفنون - دار الماحظ - الجمهورية العراقية
المجلد الثامن - العدد الثاني - ١٩٩٩ - ١٩٧٩

2

WWW.ATTAWHEEL.COM

أسرة المطبعة

فهرست لجاميع القصصية المغربية

١٩٧٨ - ١٩٤٧

اعتماد

مصطفى عيلى

القنيطرة - المغرب



وأما الدراسات الأكاديمية عن هذا الفن الفني بالمغرب ، فليست ذات بال كذلك ، حيث لا تزيد على أربع رسائل لا غير ، وهي :

الاولى ، للدارس المصري محمد الصادق عفيفي ، وقد درس تطور القصة المغربية واتجاهاتها في الجزء الذي نشره منها سنة ١٩٧١ عن (الفن القصصي والمسرحي في المغرب العربي ١٩٠٠ - ١٩٦٥) (٢) .

والثانية ، للباحث الاسباني فرناندو دي اغريدا ، وهي بعنوان (القصة القصيرة في الادب المغربي المعاصر) . ولقد نوقشت هذه الرسالة سنة ١٩٦٩ بكلية انفسفة والادب بجامعة مدريد ، لنيل دبلوم الدراسات العليا . وهي غير منشورة .
والثالثة ، للاستاذ أحمد اليابوري بعنوان

الاول الخاص بالقصة ، أكتوبر ١٩٧٧ . وذلك تحت عنوان (منطلقات الوعي في القصة القصيرة المغربية) . وانظر ايضا ما كتبه بعنوان (مظاهر أنماط الوعي في القصة المغربية القصيرة) بمجلة الاداب البيروتية . ع ٢٤ مارس ١٩٧٨ وهو عدد خاص بالادب المغربي الحديث .

(٢) نفس الدارس كتاب سابق ، صدر سنة ١٩٦١ بالدار البيضاء بعنوان ب (القصة المغربية الحديثة) . وهو كتاب متوسط القيمة .

حتى الآن تكون القصة المغربية القصيرة ، قد قطعت من عمرها أزيد من ربع قرن . فالذين أرخوا لها يكادون يتفقون على أن بدايتها الفعلية كانت في اوائل الاربعينات . وهي نفس الفترة التي اخذت فيها الصحافة الوطنية بالمغرب تعرف طريقتها نحو الازدهار . اذ ان كثيرا من الفضل يمسود الى تلك الصحافة في انطلاقة القصة القصيرة بالمغرب الى الامام ، بعد أن كان الشعر ولواحقه هو بضاعة القوم الاثيرة الرانجة .

وطيلة هذه المدة ، تراكم عبر الصحافة ، والمجلة ، والكتاب . تراث لا بأس به من القصة المغربية القصيرة . بيد أن هذه الحصيلة القصصية ، لم ترافقها متابعة نقدية جادة . ومن هنا استحق القصاصون المغاربة عن جدارة ، أن يقال فيهم العبارة الطريفة التي اطلقت في الشرق العربي في السنوات الاخيرة : (نحن جيل بلا نقاد . .) . فكل ما هنالك حصيلة هزيلة من الخواطر الشاحبة أو المضببة ، التي تدبجها بعض الاقلام المحلية باسم النقد ، وما هو بنقد ، انطلاقا من دوافع عشائرية وانغلاق فتوي مقيت (صداقة أو قرابة ، مصلحة شخصية ، حقد مراهق . .) (١) .

(١) كنموذج اخواني هجين ، انظر ما كتبه محمد عز الدين التازي في مجلة (الحياة الثقافية) التونسية . العدد

(تطور الفن القصصي في المغرب - من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٦٦) . وقد نوقشت بكلية الادب بالرباط في شهر يونيو ١٩٦٧ قصد الحصول على دبلوم الدراسات العليا . وهي غير منشورة ايضا .

واما الرسالة الرابعة والاخيرة ، فهي لاحمد المديني ، موسومة بـ (فن القصة القصيرة بالمغرب - نشأته ، تطوره ، اتجاهاته) . وقد تمت مناقشتها في شهر نوفمبر ١٩٧٨ بكلية الادب بفاس .

وانا اذ اطرح هذا الفهرست بين يدي القراء في المشرق والمغرب ، اضع نصب عيني هدفا جوهريا ارمي اليه بالذات . ذلك هو محاولة استبعاد العشوائية والكسل اللذين طبعما حتى الآن معظم الكتابات النقدية المغربية والعربية - على قلتها - التي تناولت القصة القصيرة بالمغرب ، بشكل صحفي فيج . ومن المؤسف ان نظل في كثير من بحوثنا عن المظاهر الادبية المختلفة بالبلدان العربية ، نكون استنتاجاتنا واحكامنا بناء على ما يذكره لنا بعض الاشخاص من معلومات مغلوطة او مفروضة اثناء زيارة سريعة لهذا البلد او ذاك ، دون الرجوع الى المصادر والمراجع والنصوص الا نادرا . في حين يعمد غيرنا في اي بحث كيفما كانت طبيعته ، الى الكتب والمجلات والصحف والوثائق . . ليصلوا الى تشخيص الظواهر المدروسة وتقييمها ، فتاتي دراساتهم وبحوثهم مضبوطة من الناحية العلمية ومثيرة لكثير من الاعجاب .

وفيما يلي فهرست المجاميع القصصية المغربية ، مرتب حسب التسلسل التاريخي :

١ - وادي الدماء - عبدالمجيد بن جلون : الكتب الثقافية الدولي - جيزة مصر ١٩٤٧ .

٢ - افراح ودموع - محمد الخضر الريسوني : المطبعة الحسنية - تطوان ١٩٥١ .

٣ - صور من حياتنا الاجتماعية - محمد الخضر الريسوني : المطبعة الحسنية - تطوان ١٩٥٣ .

٤ - ربيع الحياة - محمد الخضر الريسوني : المطبعة المهدية - تطوان ١٩٥٧ .

٥ - قصص من المغرب - احمد عبدالسلام البقالي : المطبعة العالية - مصر . بدون تاريخ ، وحسب ترجمة المؤلف ، فان المجموعة طبعت سنة ١٩٥٧ .

٦ - قدر العدن - محمد بن احمد شماعو : المطبعة الوطنية - الرباط . بدون تاريخ . والراجح ان المجموعة صدرت سنة ١٩٦٤ كما يبدو من التاريخ الذي سجل فيه الكاتب تشكراته للجنة انعاش الادب العربي بالمغرب التي شجعت على نشر المجموعة .

٧ - نداء عزرائيل !! - حميد البلفيشتي : مطبعة شالة - الرباط ١٩٦٥ .

٨ - المتهمدة - محمد الشازي : مكتبة الوحدة العربية - الدار البيضاء . بدون تاريخ ، ومن المرجح ان تكون صدرت في الستينات .

٩ - مات قرير العين - عبدالكريم غلاب : دار الكتاب - الدار البيضاء ١٩٦٥ .

١٠ - الفجر الكاذب - احمد عبدالسلام البقالي : دار الكشف للنشر والطباعة والتوزيع - بيروت ، القاهرة ، بغداد . بدون تاريخ . وحسب ترجمة المؤلف ، فان المجموعة طبعت سنة ١٩٦٦ .

١١ - يسقط الصمت - خناسة بنونة : دار الكتاب - الدار البيضاء ١٩٦٧ .

١٢ - فاس في سبع قصص - احمد بناني : مطبعة الرسالة - الرباط . بدون تاريخ ، ويفهم من تاريخ مقدمة المجموعة التي كتبها المرحوم غلال الفاسي : ومن ذياجة المؤلف ان المجموعة صدرت سنة ١٩٦٨ .

١٣ - الممكن من المستحيل - عبدالجبار السحيمي : اغفل ذكر جهة النشر ، (والراجح انها طبعت بمطبعة الرسالة بالرباط ، حيث يعمل الكاتب محررا بجريدة العلم) - ١٩٦٩ .

١٤ - النار والاختيار - خناسة بنونة : مطبعة الرسالة - الرباط . بدون تاريخ (٢) .

١٥ - رجل وامرأة - رفيقة الطبيعة (زينب

(٢) اخلا صالح ابر اصبع في كتابه (فلسطين في الرواية العربية) ، حيث ذكر في مصادر كتابه ان المجموعة صدرت سنة ١٩٧٠ . والصحيح انها صدرت سنة ١٩٦٩ .

ذيل بها الكتاب مجموعته : أنها صدرت
سنة ١٩٧٢ .

٢٨- يد المحبة - أحمد عبدالسلام البقالي :
وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة
- سلسلة (والقلم) ع . ٤ - الرباط
١٩٧٣ .

٢٩- شقراء الريف - عبدالعزيز بن عبدالمسيه :
دار النجاش - بيروت ، لبنان ١٩٧٣ .

٣٠- لست رجلا - ابو بكر المبريني : مطبعة الامنية
- الرباط ١٩٧٣ .

٣١- حزن في الرأس وفي القلب - ادريس
الخوري : مطبعة الامنية - الرباط ١٩٧٤ .

٣٢- الفارس والحصان - محمد ابراهيم بوعلو :
دار النشر المغربية - الدار البيضاء ١٩٧٥ .

٣٣- الصورة والصوت - خثانة بنونة : دار
النشر المغربية - الدار البيضاء ١٩٧٥ .

٣٤- دم ودخان - مبارك ربيع : الدار العربية
للكتاب - ليبيا ، تونس ١٩٧٥ .

٣٥- اللعنة والكلمات الزرقاء - السفير ادريس
ومودن عبدالرحيم (مجموعة مشتركة) :
مطبعة الخليف - الدار البيضاء ١٩٧٦ .

٣٦- أنياب طويلة في وجه المدينة - مصطفى يعلى :
مطبعة الاندلس - الدار البيضاء ١٩٧٦ .

٣٧- أنغام العشق والثورة - عبدالكريم
التمسماني : مطبعة الاندلس - الدار
البيضاء ١٩٧٦ .

٣٨- سفر في اودية ملفومة - محمد غرناط :
مطبعة الاندلس - الدار البيضاء ١٩٧٦ .

٣٩- المومياء - أحمد عبدالسلام البقالي : الدار
التونسية للنشر - تونس ١٩٧٦ .

٤٠- تحت القنطرة - رفيقة الطيممة (زينب
فهمي) : دار الكتاب - الدار البيضاء
١٩٧٦ .

٤١- حصيد الايام - عبدالسلام العزيز : دار
الكتاب - الدار البيضاء ١٩٧٧ .

فهمي) : دار الكتاب - الدار البيضاء
١٩٦٩ .

١٦- العض على الحديد - محمد عزيز الحبابي :
الدار التونسية للنشر - تونس ١٩٦٩ .

١٧- سيدنا قدر - مبارك ربيع : دار المصراحي -
طرابلس ، ليبيا ١٩٦٩ ط . ١ وبمطابع
المغرب الكبير - الرباط مع اغفال التاريخ
ط . ٢ .

١٨- السقف - محمد ابراهيم بو علو : دار
النشر المغربية - الدار البيضاء ١٩٧٠ .

١٩- نقطة نظام - محمد الصباغ : مطبعة الرسالة
- الرباط ١٩٧٠ .

٢٠- حوار في ليل متأخر - محمد زقزاق :
وزارة الثقافة والارشاد القومي - دمشق ،
سوريا ١٩٧٠ .

٢١- الارض حبيبتني - عبدالكريم غلاب : دار
الاداب - بيروت ، لبنان ١٩٧١ .

٢٢- الهواء الجديد - محمد زنيبر : دار النشر
المغربية - الدار البيضاء ١٩٧١ .

٢٣- العنف في الدماغ - احمد المديني : منشورات
الاطلنط - دار النشر المغربية - الدار البيضاء
١٩٧١ .

٢٤- اشياء تتحرك - المبلودي شغوم : مطبعة
طنان - الدار البيضاء . بدون تاريخ (ذكر
الكتاب في مخابرة معه انه نشرها في يوليو
١٩٧٢) .

٢٥- عمي بوشناق - عبدالرحمن الفاسي : وزارة
الثقافة والتعليم الاصلي والعالي والثانوي -
سلسلة (والقلم) ع . ٢ - الرباط ١٩٧٢ .

٢٦- لولا الانسان - عبدالمجيد بن جلون : وزارة
الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة -
سلسلة (والقلم) ع . ٢ - الرباط ١٩٧٢ .

٢٧- اوصال الشجر المقطوع - محمد عزالدين
التازي : دار النشر المغربية - الدار
البيضاء . مغللة من التاريخ ، وان كان يفهم
من تاريخ المقدمة ، ومن تاريخ الاشارة التي

- ٤٢- بيوت وأطلة - محمد زفزاف : دار النشر المغربية - الدار البيضاء ١٩٧٧ .
- ٤٣- سفر الانشاء والتدمير - أحمد المديني : دار النشر المغربية - الدار البيضاء ١٩٧٧ .
- ٤٤- ظلال - ادريس الخوري : دار النشر المغربية - الدار البيضاء ١٩٧٧ .
- ٤٥- وأخرجها من الجنة - عبدالكريم غلاب : الدار العربية للكتاب - طرابلس ، تونس ١٩٧٧ .
- ٤٦- البحث عن لحظة فرح - بوشتي حاضي : منشورات اللواء المسرحي - مطبعة النصر - فاس ١٩٧٨ .
- ٤٧- الألوان والجدار الزاحف - محمد دراعو - مطبعة الاندلس - الدار البيضاء ١٩٧٨ .
- ٤٨- شخوص معلقة من الأرجل - صبري أحمد : دار النشر المغربية - الدار البيضاء . أغفل تاريخ الصدور ، والمجموعة صدرت هذه السنة (١٩٧٨) .
- ٤٩- عيون تحت الشمس - ميسارك الدريبي : أعلن عن قرب صدورهما في الصحف سواء بدمشق أو الرباط . متصدر عن اتحاد الكتاب العرب - سوريا ١٩٧٨ .
- ٥٠- أمواج - المصطفى اجماهي : مطبعة الاندلس - الدار البيضاء ١٩٧٨ .
